

التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

أ. د حسين عذاب عطشان

المخلص

ان ناحية الشوملي تعاني من عدم وجود تكافؤ بين الخدمات الصحية الموجود وبين عدد السكان , فضلا عن وجود عجز كبير في بعض المؤشرات الصحية ومنها عدد الاطباء الاختصاص وعدد الاسرة وعدد الممرضين من ذوي المهن الصحية وذوي المهن التمريضية , بينما هنالك فائض في عدد اطباء الاسنان والصيادلة وممرضين المختبر ,وان منطقة الدراسة بحاجة الى مستشفى آخر , كما ان غالبية سكان منطقة الدراسة يعانون من بعد المسافة التي يقطعونها وذلك لأن الوقت المستغرق للوصول السكان الى الخدمات الصحية هو (15 دقيقة فأكثر) وبنسبة بلغت (38,4%) مما يؤثر ذلك سلباً على اداء وكفاءة الخدمات الصحية , فضلا عن ان الدراسة الميدانية كشفت عن ان (17,5%) من السكان غير راضين عن اداء الخدمات الصحية و ان نسبة (53%) من السكان راضين بدرجة مقبولة او قليلة وهذا يدل على ان الخدمات الصحية ليست بالمستوى المطلوب.

الكلمات المفتاحية : كفاءة المؤشرات ، تقييم جغرافي ، ناحية الشوملي

Abstract

Al-Shomali district suffers from a lack of equivalence between the existing health services and the number of residents, in addition to a large deficit in some health indicators, including the number of specialist doctors, the number of beds, and the number of nurses with health professions and nursing professions, while there is a surplus in the number of dentists, pharmacists, and laboratory nurses. The study area needs another hospital. The majority of the residents of the study area also suffer from the long distance they travel, because the time it takes for residents to reach health services is (15 minutes or more) at a rate of (38.4%), which negatively affects the performance and efficiency of health services. In addition, the field study revealed that (17.5%) of the population are not satisfied with the performance of health services, and that (53%) of the population are satisfied to an acceptable or low degree, which indicates that health services are .not at the required level

المقدمة

التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

أ. د حسين عذاب عطشان

يعد تطوير الخدمات الصحية من المتطلبات الأساسية للتنمية البشرية المستدامة واصبح التطور في هذا القطاع مؤشر حقيقي على تقدم وتحضر المجتمعات , وان الارتقاء بمستواها هدفاً رئيسياً للخطط الاقتصادية في أي دولة , إذ ان الارتقاء بالمستوى الصحي للسكان لا يتوقف على توفير المؤسسات الصحية بأعداد كبيرة فقط بل يهتم بنوعية وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة للسكان , ولذا اصبحت نوعية الحياة للخدمات الصحية سمة اساسية للمؤسسات المعاصرة , ونظراً لأهمية الخدمات الصحية في حياة السكان كان دافعاً لدراسة ناحية الشوملي البالغ عدد سكانها (103254) الف نسمة لعام (2024) , بغية التعرف على طبيعة الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي ومستوى كفاءتها وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية , إذ اتسمت دراسة كفاءة الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي بالإمكانات البشرية من اجل اتاحة الفرصة امام جميع افراد سكان ناحية الشوملي من الحصول على الخدمة بأقل جهد ووقت ممكن .

المبحث الاول

الاطار النظري

اولاً - مشكلة البحث :-

يمكن ان تصاغ مشكلة الدراسة بعدد من الاسئلة التي يهدف البحث العلمي الى تقصي الحلول المناسبة للإجابة عنها وهي كل الاتي .

- 1- هل تتناسب الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي مع المعايير التخطيطية المحلية ؟
- 2- هل تحقق الخدمات الصحية كفاءة وظيفية كمية ونوعية في ناحية الشوملي ؟

ثانياً - فرضية البحث انطلاقاً من مشكلة الدراسة نضع الفرضيات الاتية.

- 1- ان كفاءة الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي غير ملائمة مع المعايير التخطيطية المحلية .
- 2- ان الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي تعاني من ضعفاً كمياً ونوعياً في ملاكاتها الطبية والصحية والمهنية مما انعكس على كفاءتها المكانية الوظيفية .

ثالثاً - منهجية البحث :-

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لقياس كفاءة الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي

رابعاً-هدف البحث :-

- 1- تهدف الدراسة الى تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي وفقاً للمعايير المحلية , فضلاً عن تقديم المقترحات التي تساهم في تطوير هذا القطاع الخدمي المهم .
- 2- اعطاء صورة واضحة عن مستوى كفاءة الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي .
- 3- عمل قاعدة بيانات رقمية للخدمات الصحية في ناحية الشوملي من اجل التخطيط الصحيح ومن خلالها يمكن تحديد مناطق العجز والفائض .

خامساً-مبررات البحث :-

- 1- عدم وجود دراسات جغرافية عن هذا الموضوع في ناحية الشوملي على مستوى الدراسات العليا , الامر الذي استدعى الباحث الى هكذا دراسة .
- 2- لأهمية الخدمات الصحية في حياة السكان .

سادساً-حدود الدراسة:-

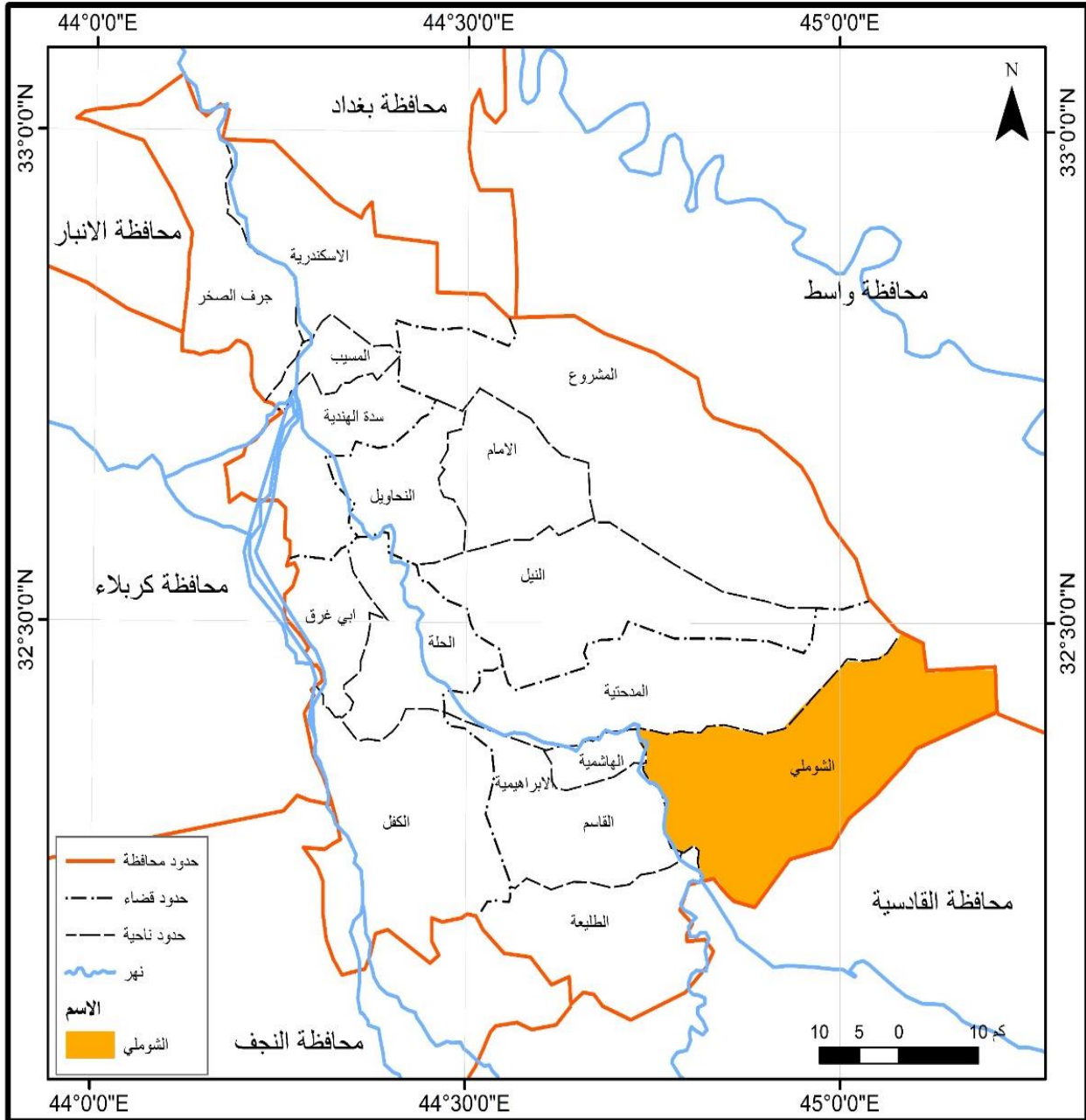
تتمثل حدود الدراسة المكانية بناحية الشوملي التي تقع بين دائرتي عرض (10 32° _ 30 32°)شمالاً وبين خطي الطول (44,30 _ 45,10) شرقاً , أذ تعد ناحية الشوملي احدى الوحدات الادارية لمحافظة بابل والتي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي للمحافظة ويحدها من الشمال والشمال الغربي ناحية المدحتية ومن الجنوب محافظة القادسية ومن الشرق محافظة واسط ومن الغرب مركز قضاء القاسم يفصل بينهما شط الحلة ومن الجنوب الغربي ناحية الطليعة , ينظر خريطة (1) .

التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

أ. د حسين عذاب عطشان

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

خريطة (1) الحدود الادارية لناحية الشوملي



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية لقضاء القاسم ملتقطة من القمر الاصطناعي
Econos بدقة 30سم لعام 2011. خريطة المقاطعات لمحافظة بابل 2013

المبحث الثاني

كفاءة مؤشرات الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي

تعد دراسة مؤشرات جودة الحياة من الخدمات المهمة لنشوء المدن وتطورها ويتطلب الاهتمام بها ووضعها من اولويات المخططين , أذ ان توفر هذه المؤشرات بشكل كفوء يساهم في بيئة صحية وامنة , كما ان التخطيط السليم لهذه المؤشرات وصيانتها بشكل صحيح ومستمر يساعد على زيادة قيمة المؤشرات الخاصة ومن ثم يزيد من تلبية احتياجات السكان من هذه المؤشرات بشكل افضل⁽¹⁾ , وتعرف الكفاءة على انها تقديم افضل خدمة في ضل الموارد المتاحة , اي انها تهتم بالعلاقة بين تكلفة الخدمة ومردودها .⁽²⁾ إذ ان اغلب المحافظات العراقية ومن ضمنها منطقة الدراسة تعاني من نقص في تلك المؤشرات وسوف يتم توضيحها وفقاً للمعايير الوطنية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط والتي تنص على صحة الفرد , وسيتم تطبيق تلك المعايير على كفاءة المؤشرات للخدمات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي , وأن تطوير تلك الخدمات يتطلب استثمار الموارد المتاحة بكفاءة عالية عن طريق ادارتها بطرق واساليب حديثة من خلال تولي الكفاءات وذوي الخبرة للمسؤولية والادارة لتوفير احتياجات السكان بحدود الموارد المتوفرة.⁽³⁾ ومقارنة تلك المؤشرات مع المعايير المحلية والعالمية , بالإضافة الى الدراسة الميدانية التي رفدها الباحث بالكثير من المعلومات لقياس درجة كفاءة الخدمات الصحية حسب المؤشرات الاتية :

¹ محمد شلال مخلف , التحليل المكاني لكفاءة خدمات مياه الشرب في مدينة كركوك , مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية , المجلد 16, العدد2, 2021 ص337.

² جمعية التنمية الصحية والبيئية , برنامج السياسات والنظم الصحية , الحالة الصحية والخدمات الصحية في مصر , 2005, ص143.

³ ثامر ياس البكري , الادارة الصحية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , ط1 , الموصل , 2002, ص101.

التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

أ. د حسين عذاب عطشان

جدول (1) المعايير العراقية لمؤشرات الصحة

ت	المؤشرات	المعايير العالمية	المعايير العراقية
1	مستشفى \ نسمة	1 \ 6000 نسمة	1 \ 50000 نسمة
2	مركز صحي \ نسمة	--	1 \ 10000
3	طبيب \ نسمة	1 \ 500	1 \ 1000
4	طبيب اسنان \ نسمة	1 \ 20000	1 \ 10000
5	طبيب عيون \ نسمة	---	1 \ 20000
6	صيدلاني \ نسمة	1 \ 2000	1 \ 20000
7	سرير \ نسمة	1 \ 100	1 \ 500
8	ذوي المهن الصحية \ نسمة	--	1 \ 500
9	ذوي المهن التمريضية \ نسمة	2 \ 1000	1 \ 250
10	ممرض مختبر \ نسمة	-	1 \ 2500

المصدر :- جمهورية العراق , وزارة الاعمار و الاسكان والبلديات العامة , معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق , الباب الرابع , لسنة 2018 , ص75-77.

1- مستشفى \ نسمة:-

تعد المستشفيات من المؤشرات المهمة التي يمكن من خلالها الكشف عن العلاقة بين حجم السكان وعدد المستشفيات الموجودة في منطقة الدراسة , لكي يكون هنالك تخطيط سليم لرفع المستوى الصحي وتحقيق الموازنة المكانية في توزيع تلك الخدمات بما ينسجم مع عدد السكان لتمكن المؤسسات من تقديم خدمات بشكل كفوء , لذا فأن مبدأ بناء مستشفى حسب المعيار العالمي (1 \ 6000) نسمة , فان ناحية الشوملي بحاجة الى (16) مستشفى لسد العجز ولتقديم افضل الخدمات , أما وفقاً للمعيار العراقي (1 \ 50000) نسمة خطوة اساسية نحو تقدم صحي جيد وكفوء , وفقاً للمعيار المحلي (العراقي) لوزارة الصحة.⁽⁴⁾ , وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة , اتضح من جدول (2) وخريطة (2) , ان

1 احسن عبد الصاحب المظفر , التحليل المكاني للأمراض المتوطنة في العراق , دراسة في الاسس الجغرافية للتخطيط الصحي , أطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة بغداد , 1979, ص304.

منطقة الدراسة تفوق المعيار المحلي , أذ بلغ عدد السكان (103254) نسمة لكل مستشفى , مما يعني ان منطقة الدراسة بحاجة الى مستشفى آخر لسد النقص

جدول (2) معيار نوع الخدمة \ نسمة في ناحية الشوملي لسنة 2024

نوع الخدمة	عدد السكان	عدد الخدمة الموجود	نوع الخدمة \ نسمة	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
مستشفى	103254	1	103254	2	-1
سرير	=	40	2581	207	-167
طبيب	=	9	11473	103	-94
طبيب اسنان	=	26	3971	10	16
صيدلي	=	58	1780	5	53
ذوي المهن الصحية	=	150	688	206	56
ذوي المهن التمريضية	=	171	604	413	-242
موظف مختبر	=	168	615	41	127

المصدر :- جمهورية العراق , وزارة الصحة , مديرية صحة بابل , مستشفى الشوملي , بيانات غير منشورة

*- احتسب معدل المعيار وفقاً للمعادلة :- عدد السكان لسنة 2023 \ عدد المستشفيات للسنة نفسها.

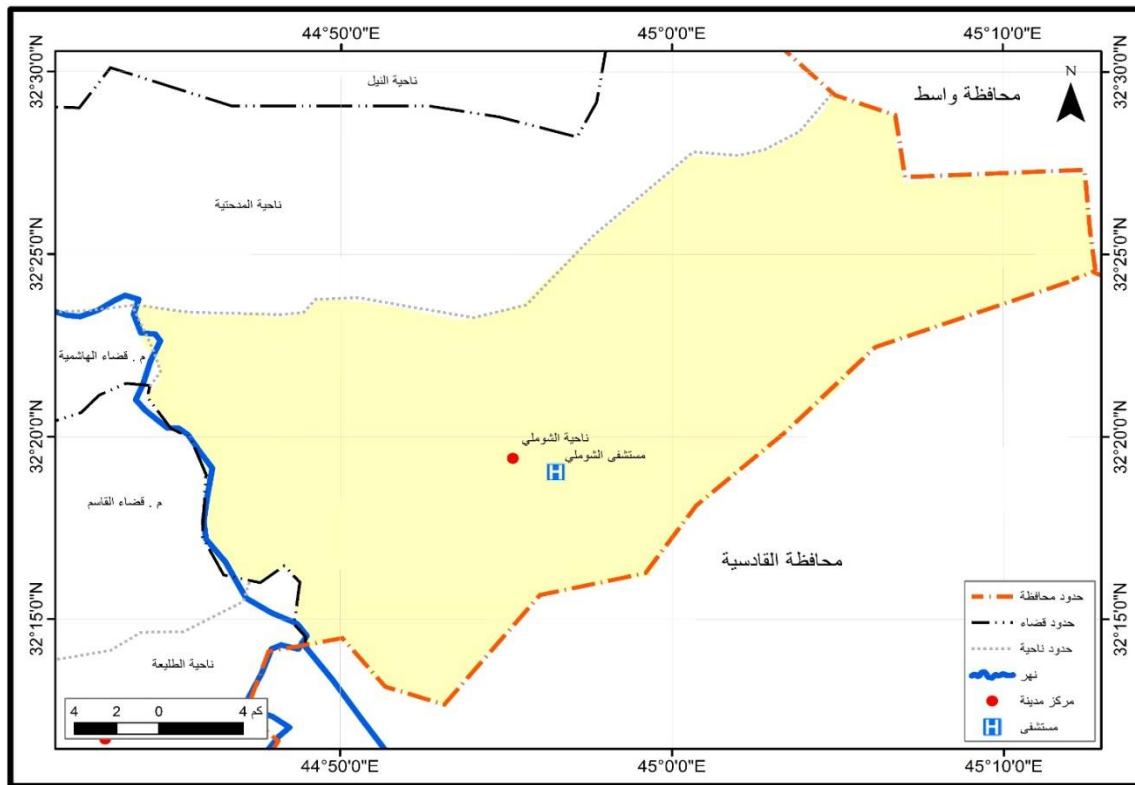
** - تحسب الحاجة الفعلية وفقاً للمعادلة :- عدد السكان \ المعيار المحلي.

التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

أ. د حسين عذاب عطشان

خريطة (2) الموقع الجغرافي لمستشفى الشوملي



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية لقضاء القاسم ملتقطة من القمر الاصطناعي Ecnos بدقة 30سم لعام 2011. خريطة المقاطعات لمحافظة بابل 2013 الحاصل في عدد المستشفيات , وهذا يسبب ذلك ضغطاً كبيراً على الخدمات الصحية المقدمة لسكانها.

2- سرير \ نسمة :-

ان معيار عدد الأسرة من المعايير المهمة لقياس مدى كفاءة الخدمات الصحية في المستشفيات , إذ حدد هذا المعيار من قبل منظمة الصحة العالمية نسبة لهذا المؤشر (1سرير\100 نسمة) وبهذا فان ناحية الشوملي بحاجة الى (1033) سرير , بينما حددت وزارة الصحة العراقية نسبة لهذا المؤشر (1 سرير \ 500 نسمة), واتضح من خلال ذلك المعيار ان مستشفى ناحية الشوملي تحتوي على عدد من الاسرة بلغ (40)

سرير , وفقاً لذلك نجد ان النسبة في منطقة الدراسة بلغت (2581) نسمة لكل سرير , وهذا لا يغطي عدد المرضى الراقدين من سكان منطقة الدراسة وانها بحاجة الى (167) سرير اضافي لتغطية النقص في عدد الاسرة , ويرجع سبب ذلك الى كثافة السكان العالية وقلة عدد الاسرة الموجودة في مستشفى الناحية والتي تحتوي على (40) سرير , مما ينعكس سلباً على كفاءة الخدمات الصحية الموجودة في تلك الناحية.

3- طبيب ١ نسمة :-

ويمكن تقييم جودة هذا المؤشر من خلال مقارنة عدد الاطباء الموجودين في المستشفى مع عدد السكان المستفيدين من تلك الخدمات , وعند اعتماد العالمي وهو طبيب واحد لكل (500) نسمة , فإن ناحية الشوملي بحاجة الى (207) طبيب , اما حسب المعيار العراقي المحدد وهو طبيب واحد لكل (1000) نسمة , وعند تطبيق هذا المعيار في منطقة الدراسة فأنها اعلى من المعيار المحلي , إذ بلغت حصة الطبيب الواحد (11473) نسمة , فإن مستشفى ناحية الشوملي بحاجة الى (94) طبيب لسد العجز في عدد الاطباء , مما يؤدي ذلك الى عدم الدقة في تشخيص الامراض من قبل الاطباء , وكذلك يؤدي الى ضعف كفاءة الخدمة الطبية التي يحصل عليها السكان , مما يضطر غالبية المرضى من منطقة الدراسة للذهاب على حسابهم الخاص الى الاطباء في مركز المحافظة .

4- طبيب اسنان ١ نسمة

يعد مؤشر طبيب اسنان ١ نسمة من المؤشرات المهمة لتقييم كفاءة الخدمات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي , وعند تطبيق المعيار العالمي وهو طبيب (1 طبيب اسنان ١ 20000 نسمة) فإن منطقة الدراسة بحاجة الى (5) اطباء اسنان فقط , اما عند تطبيق المعيار المحلي المحدد من قبل وزارة الصحة العراقية وهو (١ 20000) نسمة , على مستشفى ناحية الشوملي فأنها تسجل نسبة اقل من المعيار بلغت (3971) نسمة لكل طبيب اسنان , إذ يمكن لأطباء الأسنان تقديم خدماتهم بما يتناسب مع اعداد السكان في منطقة الدراسة , وحسب المعيار فإن الحاجة الفعلية هي (10) اطباء اسنان فقط , وهذا يعني وجود فائض في عدد اطباء الأسنان في بلغ (16) طبيب , وعلى اساس ذلك فأنها ليست بحاجة الى اطباء اسنان لأن العدد الموجود فيها يكفي لعدد السكان , وهذا مؤشر ايجابي على كفاءة الخدمات الطبية التي يقدمها اطباء الاسنان في مستشفى ناحية الشوملي.

5- صيدلي ١ نسمة

وحسب المعيار العالمي لمنظمة الصحة العالمية وهو (1 صيدلي ١ 2000 نسمة) , فإن ناحية الشوملي بحاجة الى (52) صيدلي , أما حسب المعيار العراقي المحلي توفير صيدلي واحد لكل (20000) نسمة من السكان , وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة , يتضح من جدول (2) ان نسبة المعيار فيها بلغت (١ 1780) نسمة لكل صيدلي وهو أدنى من المعيار المحلي بأضعاف كبيرة وهذا دليل على وجود فائض

التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

أ. د حسين عذاب عطشان

كبير في اعداد الصيادلة فيها , ويعد ذلك مؤشراً ايجابياً على كفاءة الخدمات الصيدلية التي تقدمها للسكان المخدمين , وحسب المعيار فإن منطقة الدراسة بحاجة الى (5) صيدلي بينما هي تضم (58) صيدلي إذ يوجد هنالك فائض في اعداد الصيادلة بلغ (53) صيدلي.

6- ذوي المهن الصحية ١ نسمة

وتطلق تسمية ذوي المهن الصحية على الملاكات الطبية المتمثلة (بالمعاون الطبي والمعاون الصيدلاني والذين يعملون في قسم الاشعة والسونار والفحص البصري , فضلا عن الاشخاص الذين يعملون في المختبرات التحليلية , والتي يكون لها دور مكمل لعمل الكادر الطبي والتمريضي⁽⁵⁾ , إذ بلغ عدد ذوي المهن الصحية في منطقة الدراسة (150) وعند تطبيق المعيار المحلي الذي وضعت وزارة الصحة العراقية والبالغ (1 \ 500) نسمة على منطقة الدراسة , تبلغ نسبة معدل المعيار فيها (1 \ 688) نسمة لكل واحد من ذوي المهن الصحية, وحسب المعيار فإن هذه النسبة اكثر من الحد المقرر وان منطقة الدراسة بحاجة الى (56) من ذوي المهن الصحية لسد النقص الحاصل, ويتضح من ذلك ان مستشفى ناحية الشوملي تعاني من وجود عجز نوعي في الكوادر الطبية مما يؤثر ذلك سلباً على كفاءة الخدمات الصحية , فضلا عن عدم وجود دورات تطويرية للكوادر الموجودة لمواكب التطور العالمي في مجال الخدمات الصحية .

7- ذوي المهن التمريضية ١ نسمة :-

تطلق تسمية ذوي المهن التمريضية على خريجي الكليات التمريضية واعداديات التمريض والممرضين الماهرين الذين يقومون برعاية المرضى ومتابعة اوقات علاجهم وتضميد الجرحى بتوجيه من الاطباء , وتم تحديد معيار من قبل وزارة الصحة العراقية لقياس الكفاءة الصحية هو (1 \ 250) نسمة وعند تطبيق ذلك المعيار على منطقة الدراسة اتضح من الجدول (2) ان عدد ذوي المهن التمريضية اعلى من المعيار المحلي , إذ بلغ (1 \ 604) نسمة لكل موظف وهذا يعني ان مستشفى ناحية الشوملي بحاجة الى (242) موظف لسد العجز في اعداد ذوي المهن التمريضية , وهذا يعد مؤشراً سلبياً على كفاءة الخدمات الصحية التي يقدمها الممرضين في المستشفى .

8-موظف مختبر ١ نسمة:-

وتطلق هذه التسمية على الاشخاص او الموظفين الذين يقومون بعمل مختبري وفحوصات الدم التي يطلبها الاطباء من المرضى , ووضع معيار لهذا المؤشر من قبل وزارة الصحة العراقية وهو (1 \ 2500)

⁵ حسون عيود دبوعون الجبوري , التحليل الجغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية , اطروحة دكتوراه , جامعة الكوفة , كلية الاداب , 2014, 127.

نسمة وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة يتضح من الجدول (3) ان معدل هذا المعيار بلغ فيها (615\1) نسمة , وحسب المعيار ان مستشفى الشوملي يوجد فيها فائض بلغ (127) موظف مختبر لأنها تضم (168) موظف وهذا مؤشر ايجابي لكفاءة الخدمات التي يقدمها موظفين المختبرات التمريضية.

9 - الوقت المستغرق والوسيلة المستخدمة للوصول الى مستشفى الشوملي :-

يمكن عن طريق هذا المعيار قياس كفاءة توزيع الخدمات الصحية بما يتلأ مع توزيع السكان في منطقة الدراسة , وتم وضع معيار محلي لسهولة الوصول الى الخدمات الصحية بأقرب وقت وهو ان المسافة المقطوعة (500 - 700 م) بوقت قياس من (10 - 15 دقيقة)⁽⁶⁾ وان الوقت المستغرق للوصول الى المستشفى من اجل الحصول على الخدمات الصحية يتناسب طردياً مع المسافة المقطوعة والوسيلة المستخدمة , وكشفت الاستمارة الموزعة على عينة المجتمع والبالغة (308) استمارة موزعة في حضر وريف الناحية حسب نسبة السكان , , إذ يتضح من جدول (3) ان اقل نسبة بلغت (14,6%) من مجتمع العينة اجابوا ان الوقت المستغرق للوصول أقل من (5 دقائق)

جدول (3) الوقت المستغرق والوسيلة المستخدمة للوصول الى مستشفى الشوملي لسنة 2024

الوقت المستغرق	العدد	النسبة %	الوسيلة المستخدمة	العدد	النسبة %
اقل من 5 دقائق	45	14,6	سيراً على الاقدام	27	8,8
5 - 10 دقائق	54	17,5	سيارة خاصة	179	58,1
10 - 15 دقيقة	91	29,5	وسائل اخرى	102	33,1
15 دقيقة فأكثر	118	38,4	-	-	-
المجموع	308	100	-	308	100

المصدر :عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

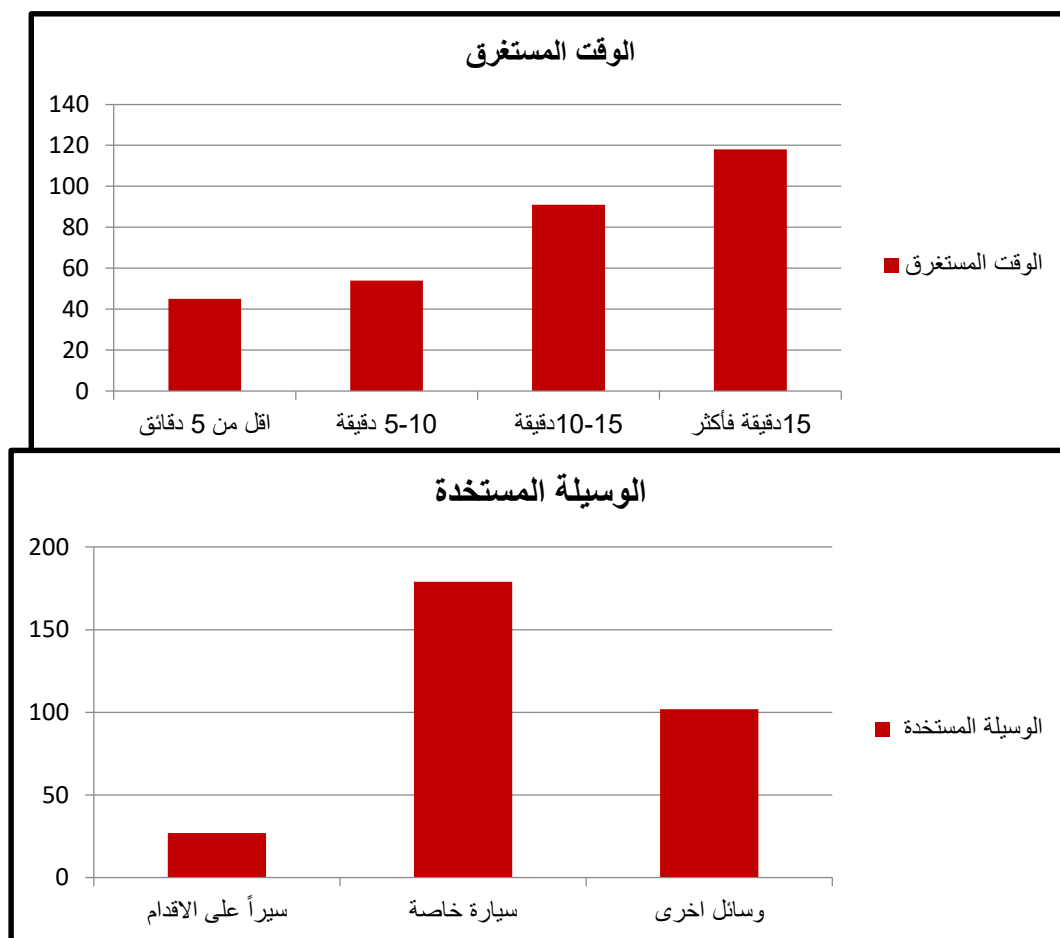
⁶وزارة الاسكان والتعمير , مديرية التخطيط الاقليمي , معايير الاسكان الحضري , لعام 1986, ص47.

التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

أ. د حسين عذاب عطشان

شكل (1) الوقت المستغرق للوصول الى مستشفى الشوملي لسنة 2024



المصدر عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3)

, بينما نسبة (17,5%) من مجتمع العينة اجابوا للوقت المستغرق من (5 - 10) دقيقة , وان نسبة (29,5 %) من مجتمع العينة اجابوا للوقت المستغرق للوصول الى مستشفى الشوملي من (10 - 15) دقيقة , بينما نسبة (38,4%) من مجتمع العينة اجابوا للوقت المستغرق أكثر من (15) دقيقة , ومن خلال تحليل الاجابات على استمارة الاستبيان اتضح ان مجتمع العينة الذين اجابوا للوقت المستغرق للوصول اقل من (5) دقائق و من (5 - 10) دقائق هم الافراد الذين تقع مناطق سكناهم بالأحياء القريبة من المستشفى , اما

مجتمع العينة الذين اجابوا للوقت المستغرق من (10 - 15) وأكثر من (15) دقيقة هم الافراد الذين تقع مناطق سكناهم اما في الريف او في الأحياء السكنية البعيدة عن المستشفى والذي يسلكون طرق غير معبدة ويعانون من صعوبة الوصول بسبب وضيق الطرق وكثرة الازدحامات مما يسبب ذلك ضياع الكثير من الوقت .

أما بالنسبة لاستخدام وسيلة النقل للوصول الى الخدمات الصحية , يتضح من جدول (3) أن نسبة (8,8%) من مجتمع العينة اجابوا باستخدام وسيلة الوصل سيراً على الاقدام , بينما بلغت نسبة (58%) من مجتمع العينة اجابوا باستخدام السيارة الخاصة للوصول الى الخدمات الصحية , وان نسبة (33,2%) من مجتمع العينة اجابوا باستخدام وسائل النقل الاخرى .

10- درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي:-

يعد هذا المؤشر من المؤشرات المجتمعية وان العنصر البشري هو القادر على تشخيص الخدمات التي يستفاد منها وذلك لأنه المستهلك لتلك الخدمات وهو المقوم الاساس لكفاءتها , وان الدراسات الحديثة اثبتت على ان المراجع الراضي عن اي خدمة في منطقة سكنه سوف يتحدث الى ثلاثة اشخاص من اقربائه وربما أقل عن كفاءة تلك الخدمة , اما الشخص غير الراضي عنها سوف يتحدث الى عشرون شخصاً سواء كان يعرفهم ام لا يعرفهم عن رداءة وتدني هذه الخدمة .

ومن خلال الرجوع الى السكان عن طريق استمارة الاستبيان والتعرف على آراءهم من اجل تقييم كفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى الشوملي , إذ تضمنت استمارة الاستبيان عدة اسئلة تدور حول درجة رضا السكان عن المؤشرات الصحية في منطقة الدراسة وتمثلت درجة التقييم بخمسة خيارات وهي (راض بامتياز , راض بدرجة جيدة , راض بدرجة متوسطة , راض بدرجة مقبولة , غير راضي) , إذ اتضح من خلال الدراسة الميدانية ومعطيات جدول (4) ان نسب رضا السكان عن مستوى الخدمات الصحية متباينة في منطقة الدراسة , إذ شكلت اعلى نسبة بغلت (53%) وهي رضا السكان بدرجة مقبولة عن مستوى الخدمات الصحية , وجاءت

جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي لمؤشر رضا السكان عن الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي لسنة 2024

درجة الرضا	راضي بدرجة امتياز	راضي بدرجة جيدة	راضي بدرجة متوسطة	راضي بدرجة مقبولة	غير راضي
العدد	4	11	76	163	54
النسبة %	1,3	3,6	24,7	53	17,5

المصدر :عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

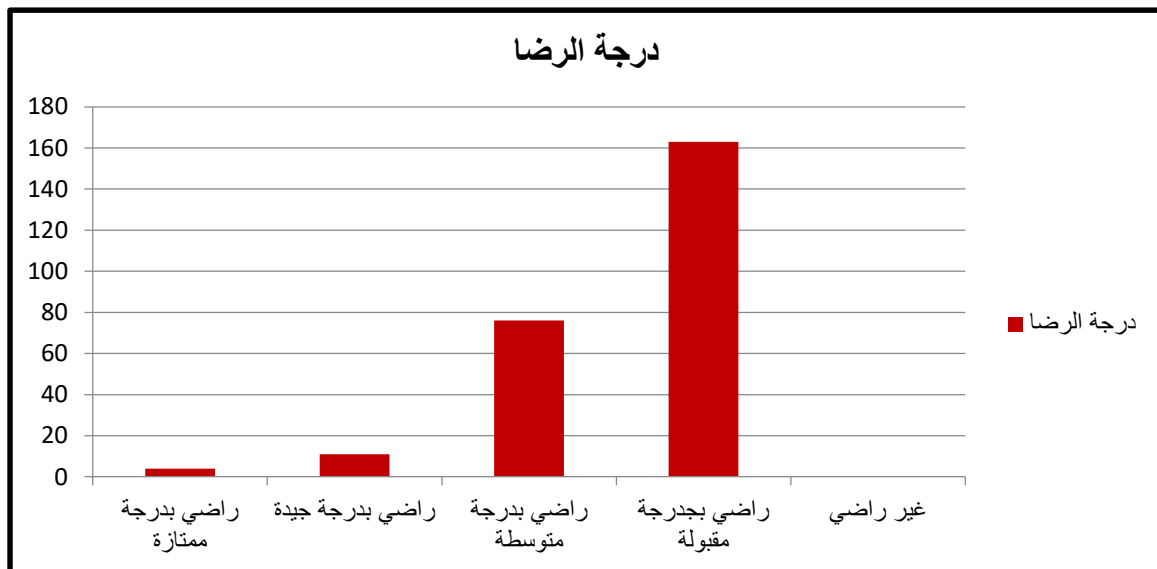
التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

أ. د حسين عذاب عطشان

شكل (3)

التوزيع العددي والنسبي لمؤشر رضا السكان عن الخدمات الصحية في مستشفى الشوملي لسنة 2024



المصدر :عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (4)

بعدها رضا السكان بدرجة متوسطة عن مستوى الخدمات الصحية بنسبة (24,7%) , بينما جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (17,5%) وهي عدم رضا السكان عن مستوى الخدمات الصحية , ومن ثم جاءت بعدها رضا السكان بدرجة جيدة بنسبة بلغت (3,6%) , بينما شكلت ادنى نسبة بلغت (1,3%) في رضا السكان بدرجة ممتازة عن مستوى الخدمات الصحية.

الاستنتاجات

1- توصل البحث الى وجود تباين في كفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي , إذ ان

بعض المؤشرات الصحية تعاني من عجز كبير مثل عدد اطباء الاختصاص وعدد الاسرة وعدد ذوي

- المهن الصحية , بينما هناك فائض في المؤشرات الاخرى مثل اطباء الاسنان والصيدلانيين وذوي المهن الصحية وغيرهم .
- 2- عدم وجود كفاءة بين الموظفين الذين يقدمون الخدمات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي وبين عدد السكان في الناحية نفسها.
- 3- توصلت الدراسة الميدانية ان الوقت المستغرق للوصول الى المستشفى للنسبة الاكبر من السكان هو (15 دقيقة فاكثر) , إذ بلغت نسبتهم 38,4% و 29,5% من السكان يحتاجون الى (10-15) دقيقة للوصول , مما يعني بعد الخدمات الصحية وصعوبة الوصول اليها ولهذا تأثير سلبي لاسيما في الحالات الطارئة .
- 4- اظهرت الدراسة الميدانية قلة رضا غالبية السكان عن الخدمات الصحية المقدمة في مستشفى ناحية الشوملي , إذ بلغت نسبة السكان الذين اظهروا رضاهم بدرجة مقبولة (53%) و (17,5%) غير راضين عن تلك الخدمات , مما يدل على ان الخدمات الصحية لم تكن بالمستوى المطلوب .

المقترحات

- 1- اعادة النظر في تعيين الملاكات الطبية في المستشفيات الحكومية , يجب ان تعطى الاولوية للاختصاصات الطبية النادرة والمطلوبة لسد العجز الحاصل في بعض المؤشرات الصحية.
- 2- ضرورة توفير الخدمات الصحية مثل الصيدليات والساندة من الاجهزة الطبية الحديثة والمختبرات.
- 3- نتيجة لزيادة السكان المستمرة في ناحية الشوملي يجب بناء مستشفيات اخرى , وان يكون اختيار اماكن لتوقئها تتسم بالتوسعات المستقبلية للخدمات الصحية .

المصادر

- 1- محمد شلال مخلف , التحليل المكاني لكفاءة خدمات مياه الشرب في مدينة كركوك , مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية , المجلد 16, العدد2, 2021 ص337.
- 3- جمعية التنمية الصحية والبيئية , برنامج السياسات والنظم الصحية , الحالة الصحية والخدمات الصحية في مصر , 2005, ص143.

التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى ناحية الشوملي

طالب الدكتوراه :- عمار عبيس شمبارة

أ. د حسين عذاب عطشان

4- ثامر ياس البكري , الادارة الصحية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , ط1 , الموصل , 2002, ص101.

5- حسن عبد الصاحب المظفر , التحليل المكاني لأمراض المتوطنة في العراق , دراسة في الاسس الجغرافية للتخطيط الصحي , أطروحة دكتوراه , كلية الاداب , جامعة بغداد , 1979, ص304.

6- حسون عبود دبعون الجبوري , التحليل الجغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية , اطروحة دكتوراه , جامعة الكوفة , كلية الاداب , 2014, 127.

7- وزارة الاسكان والتعمير , مديرية التخطيط الاقليمي , معايير الاسكان الحضري , لعام 1986, ص47.

الملحق (1)

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية \ كلية الآداب

قسم الجغرافية \ الدراسات العليا

استمارة المسح الميداني الخاصة بأطروحة الدكتوراه الموسومة

(التقييم الجغرافي لكفاءة المؤشرات الصحية في مستشفى الشوملي)

اخوتي الكرام اعدت هذه الاستمارة لغرض البحث والدراسة ومعلوماتها سرية فلا داعي لذكر الاسماء , وان الاجابة عليها اما بعلامة او رقم او كلمة والرجاء عدم ترك اي سؤال دون اجابة لان ذلك يخل بالبحث .

المشرف

الباحث

أ.د حسين عذاب عطشان

م. عمار عبيس شمبارة

اولاً :- معلومات عن استمارة الاستبيان

1- القضاء ----- الناحية -----

2- البيئة حضر ----- المدينة او الحي ----- ريف ----- القرية --

3- عدد أفراد الاسرة ----- الذكور ----- الاناث -----

ثانياً :- الخدمات الصحية

1- ما هو الوقت الذي تستغرق للوصول الى الخدمات الصحية سيراً على الاقدام

اقل من 5 دقائق	من 5-10 دقيقة	من 11- 15 دقيقة	أكثر من 15
----------------	---------------	-----------------	------------

2- ما هي وسيلة النقل التي تستخدمها للوصول الى الخدمات الصحية

سيارة خاصة	وسائل اخرى	سيرا على الاقدام
------------	------------	------------------

3- ماهي درجة رضك عن الخدمات الصحية المتوفرة في المستشفى

1- راضي بدرجة ممتازة----- 2- راضي بدرجة جيدة ----- 3- راضي بدرجة

متوسطة ----

4- راضي بدرجة مقبولة ----- 5- غير راضي -----